

الإدمان هو حالة تتميز بالتوقف الصعب أو المستحيل عن استخدام مادة معينة أو ممارسة سلوك محدد، يمكن أن يشمل الإدمان استخدام المواد الكيميائية مثل المخدرات والكحول، وكذلك سلوكيات مثل القمار أو الإدمان على الإنترنت. ● استمرار الاستهلاك أو الممارسة: الفرد المدمن يظل يستخدم المادة أو يمارس السلوك بشكل متكرر وبشكل غير قادر على الامتناع عنه. ● فقدان السيطرة: يفقد الشخص المدمن القدرة على التحكم في كمية أو تكرار استخدام المادة أو ممارسة السلوك، بالإضافة إلى تأثيرات اجتماعية واقتصادية سلبية. تعد أسباب الإدمان متنوعة ومعقدة، حيث تتأثر بعدة عوامل تشمل الفرد نفسه والبيئة المحيطة به. إليك بعض الأسباب الرئيسية للإدمان: يمكن أن ترتبط بعض الطفرات الوراثية بتأثير النظام العصبي وكيفية استجابته للمواد الكيميائية. والقلق. يمكن للأفراد استخدام المواد الإدمانية كوسيلة للتعامل مع هذه الحالات النفسية الصعبة. والتأثيرات الأسرية، بل تتداخل وتتفاعل، آثار الإدمان ويمكن تلخيصها فيما يلي: تشمل آثار الإدمان على الفرد ما يلي: ● الصحة البدنية والنفسية: الإدمان يمكن أن يسبب ضرراً كبيراً للصحة البدنية والنفسية. بالإضافة إلى مشاكل نفسية مثل الاكتئاب والقلق. ● العلاقات الاجتماعية: يمكن أن يؤدي الإدمان إلى انعزال الفرد وتدهور العلاقات مع الأصدقاء والعائلة. مما يزيد من مشاكل العلاقات الشخصية. مما يتسبب في خسارة فرص وتقدم. تشمل آثار الإدمان على المجتمع ما يلي: ● الجريمة والعنف: يمكن أن يرتبط الإدمان بارتفاع معدلات الجريمة والعنف. الأفراد المدمنون قد يقومون بأفعال غير قانونية لتمويل إدمانهم، وقد يكونون مشاركين في أعمال عنف للحصول على المواد. وتكاليف تعزيز الأمان العام ومكافحة الجريمة. توصيات لحل المشكلة: ● تعزيز التوعية: يجب أن تكون التوعية بخطورة الإدمان وتأثيراته الضارة جزءاً لا يتجزأ من التربية والتثقيف في المجتمع. ● تعزيز الوقاية والتدخل المبكر: ينبغي العمل على تعزيز برامج الوقاية والتدخل المبكر لتحديد المشكلات المحتملة في مراحلها الأولى وتوفير الدعم اللازم. وذلك لتقديم بيئة داعمة وفعالة في عملية التعافي.